العنوان: دور القائم بالاتصال فى المواقع الاخبارية الفلسطينية فى تعزيز قيم المواطنة

المصدر: فكر وإبداع - مصر

المؤلف الرئيسي: أبو جراد، توفيق عبد العزيز

المجلد/العدد: ج95

محكمة: نعم

التاريخ الميلادي: 2015

الشهر: أغسطس

الصفحات: 135 - 179

رقم MD: 772382

نوع المحتوى: بحوث ومقالات

قواعد المعلومات: AraBase, HumanIndex

مواضيع: المواقع الاخبارية، الأخبار الفلسطينية، المواطنة، القيم الأخلاقية، القائم بالإتصال

رابط: http://search.mandumah.com/Record/772382

دور القائم بالاتصال في المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز قيم المواطنة

توفيق عبد العزيز أبو جراد (*)

مدخل إلى الدراسة:

في ظل الاتجاه المتزايد نحو استخدم الانترنت كوسيلة إعلامية للحصول على المعلومات والأخبار ومتابعة مجريات الأحداث محليا ودوليا، وبروز المواقع الإخبارية كوسيلة منافسة قوية للوسائل التقليدية، فقد تعين على تلك الوسائل استغلال الإمكانيات التي توفرها الانترنت، فلم يعد بمقدور القارئ أن ينتظر لساعات طويلة ليقرأ جريدته المفضلة بل أصبح بإمكانه أن يفتح جهاز الحاسوب أو الهاتف الذكي الخاص به ليعرف ما يحدث حوله من أحداث(١).

وما بين إحساس الإنسان بالاهتمام والرغبة في المشاركة من جانب، وبين شعوره بالمسئولية من جانب آخر تترسخ فكرة المواطنة

(*) طالب ماجستير – قسم علوم الاتصال والإعلام – كلية الآداب – جامعة عين شمس

(1) Melissa A. Habel. Nicole Liddon and Jo. E Stryker(2009) " The HPV Vaccine: Acontent Analysis of Online News Stories (Journal of Women's Health: Volume 18. Number 3)pp401

(Citizenship)، وشكلت انطلاقة المواقع الإخبارية الفلسطينية ظاهرة إعلامية متطورة، مرتبطة بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث فتحت هذه المواقع آفاقاً عديدة من اجل النهوض بالواقع الفلسطيني ونقل رسالته الوطنية وتعزيز مفاهيم المواطنة الصالحة في ظل الممارسات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني وحالة الانقسام السياسي الفلسطيني، وأصبحت في فترة وجيزة من أكثر الوسائل تأثيرا وعمقا سواء على صناع القرار أو من ناحية تشكيل الرأي العام وإبراز انتهاكات حقوق الإنسان(١)

وعملت المواقع الإخبارية الفلسطينية كأحد وسائل الإعلام المهمة على لعب دورا هاما وحيويا في غرس مبدأ المواطنة في نفوس المواطنين الفلسطينيين وتعميق الوعي بأهدافها وأبعادها المختلفة من خلال توضيح الحقوق والواجبات التي تكفلها الدولة للمواطنين وخصوصا بعد إعلان فلسطين دولة مراقب في الأمم المتحدة الذي يلزمها بتحمل مسئولياتها تجاه مواطنيها.

كذلك كان للمواقع الإخبارية الفلسطينية دورا مهما في بناء مواطنة فاعلة من خلال السماح لفئات الشعب الفلسطيني بالتواصل والاندماج بالمجتمع نظرا للحالة الفلسطينية الخاصة التي تتمثل عدم التواصل الجغرافي بين أبناء الشعب الواحد الذي هجر نسبة كبيرة منه خارج فلسطين بعد نكبة (١٩٤٨) وبقاء آخرين في حدود ما يسمى بدولة إسرائيل، كذلك الانقسام الجغرافي بين الضفة الفلسطينية وقطاع غزة. حيث تتحقق المواطنة عبر المواقع الإخبارية ليس فقط من خلال التعبير عن المواطنين وقضاياهم، وإتاحة المعلومات وتفسيرها، ومراقبة مؤسسات الدولة، وإنما باتساع المجال

(١)دعاء مختار غصوب (٢٠٠٩): الخطاب الإعلامي الفلسطيني والإسرائيلي لتداعيات أحداث الانتفاضة الفلسطينية الثانية على شبكة الانترنت، قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ص٧٢-٧٣

للنقاش وتبادل الآراء وتأكيد حرية التعبير ودفع الحوار الفعـــال بين مختلف الفئات في المجتمع، وإتاحة الفرصة للمواطنين لممارسة حرياتهم الفردية وحثهم على المشاركة الفعالة، ولا يستطيع الإعلام القيام بمسئولياته دون التمتع بالحق في حرية التعبير والعمل الصحفي وحق الجمهور في الحصول على المعلومات (١).

ومن هنا تسعى الدراسة إلى التعرف على دور القائم بالاتصال في المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز قيم المواطنة.

القائم بالاتصال في المواقع الالكترونية الإخبارية:

١- يمثل القائم بالاتصال ركناً أساسياً من أركان عملية الاتصال، كما ينبغي أن نسلّم بأن القائم بالاتصال لا يقل أهمية عن مضمون الرسالة الإعلامية التي تمر بمراحل متعددة في رحلتها من المصدر إلى المتلقي، وهي أشبه بالسلسلة المنتظمة في حلقات متكاملة، تكون في الاتصال الجماهيري أكثر تعقيداً من الاتصال المباشر (٢).

ويعتبر القائم بالاتصال كما يؤكد الباحثون والخبراء بمثابة الشريان الرئيسي للنشاط الاتصال الإعلامي، وقد أصبح المحرر الصحفي اليوم بمثابة القائد الحقيقي للرأي العام، فمن خلال كلماته المقروءة يستطيع أن يوجّه ويعلّم ويثقّف ويزرع السلوك الاجتماعي للجماهير (٣). وتعرف أسماء حسين

(١) ثريا أحمد البدوي (٢٠٠٦): دور الإعلام في دعم المواطنة في مصر، المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر (الإعلام وتحديث المجتمعات العربية)، جامعة القاهرة، مصر، ص٦٣-١٦٦.

(٢)عبد الله محمد زلط (٢٠٠٧): القائم بالاتصال في الصحافة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، جامعة بنها، مصر، ص٢٩.

(٣)حسين أبو شنب (٢٠٠٠): دور القائم بالاتصال في مؤسسات الإعلام الفلسطيني في مواجهة متغيرات الألفية الثالثة، مجلة البحوث والدراسات العربية، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ص٢٠٥.

القائم بالاتصال بأنه الطرف الأساسي في العملية الاتصالية، حيث يتسّع مفهومه ليشمل أعضاء الجهاز التحريري الصحفي من محررين ومندوبين وكتاب ومراسلين ومراجعين ومصورين والمتخصصين بالإخراج والتنسيق، حيث يتخذون الصحافة مهنة لهم (1).ويعرفه (راي) بأنه مجموعة من الأشخاص كل يعمل في مجال تخصصه من أجل إخراج الرسالة الإعلامية على أكمل وجه (2).

تمحورت دراسات القائم بالاتصال في وسائل الإعلام التقليدية حول مفاهيم المصدر (Source)، وحارس البوابة (Gatekeeper)، وبحوث القائم بالاتصال في وسائل الإعلام الجديد (New media) تطرح مفاهيم جديدة تتماشى مع الحجم الكبير للمعلومات المتدفقة عبر الانترنت وظهور أنظمة ووسائل اتصالية جديدة، ومن هذه المفاهيم الجديدة للقائم بالاتصال في المواقع الالكترونية الإخبارية على شبكة الانترنت (The web communicator)، والصحفي الالكتروني (Online Journalist) (3)وقد عرفت الباحثة فاطمة الزهراء أحمد السيد القائم بالاتصال في المواقع الالكترونية الإخبارية بأنه الشخص الذي يقع على عاتقه خلق وتحرير وتنظيم النصوص ومواد الفيديو والصوت والصور وغيرها من المواد الأخرى التي يمكن أن يحتويها الموقع الالكتروني على شبكة الانترنت، وهو المسئول عن تحديد شخصية الموقع والمحافظة عليه (4).

---

(١) عبد الله محمد زلطة (٢٠٠٧): القائم بالاتصال في الصحافة المصرية، الدار العالمية للنشر والتوزيع، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة بنها، ص٢٥.

(٢) أسماء حسين حافظ (٢٠٠١): القائم بالاتصال في الصحافة الإقليمية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد العاشر، كلية الإعلام جامعة القاهرة، القاهرة، ص١١٣.

(٣) حنان حسن الجندي (٢٠١١): صورة القائم بالاتصال في مجال الإذاعة المسموعة والمرئية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علوم الاتصال والإعلام، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ص٣٧.

(٤) محمد سعد إبراهيم (٢٠٠٠): الاتجاهات الحديثة في دراسات القائم بالاتصال، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد الرابع، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر، ص١٨١.

فيما يعرفه الباحث بان الشخص المخول بجمع أو إعداد المادة الصحفية على اختلاف أشكالها لتكون مادة إعلامية تبث عبر المواقع الالكترونية الإخبارية كما يعمل على ترتيب المادة حسب أهميتها فيما تتلاءم مع السياسة التحريرية المتبعة في الموقع لتقدم للجمهور في صيغتها النهائية.

المواقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية:

عرفت فلسطين الإعلام الالكتروني مبكراً إذا ما قورنت ببعض الدول العربية الشقيقة، وذلك بسبب توافر هذه الخدمة المتطورة من خلال الشركات الإسرائيلية المتخصصة في هذا المجال، ومحاولة الفلسطينيين محاكاة دولة الاحتلال في استخدامها هذه الوسيلة الإعلامية الجديدة لاعتقادهم بالدور الذي يلعبه الإعلام الالكتروني في الصراع الإعلامي وكشف ممارسات الاحتلال(١).

فقد دخل الانترنت الأراضي الفلسطينية في التسعينيات من القرن العشرين من خلال أكاديميين في الجامعات الفلسطينية بالتعاون مع زملائهم الفلسطينيين في الجامعات الأمريكية، وقد نجحت أول شركة لتقديم خدمات الانترنت في العام (١٩٩٤) من تقديم خدماتها تزامناً مع استحداث الشبكة الأكاديمية الفلسطينية باعتبارها منظمة غير ربحية بدعم من السلطة الوطنية الفلسطينية لتقديم خدمات الانترنت على الجامعات ومراكز الأبحاث ومؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية(٢).ووصل عدد الشركات التي تم

(١) نشوى اللواتي (٢٠١١): تأثير التعرض للمواقع الإخبارية الالكترونية في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو القضايا السياسية، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم علم الاتصال والإعلام، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، ص١٣١.

(٢) سعيد أبو معلا (٢٠٠٨): معالجة المواقع الالكترونية الفلسطينية للازمات، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم البحوث والدراسات الإعلامية، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، مصر، ص٨١.

افتتاحها عام (١٩٩٨) من أجل تقديم خدمات الانترنت في فلسطين إلى تسع شركات، وتنامت بشكل ملحوظ إلى أن وصلت إلى (١٣) شركة عام (٢٠٠١)، الأمر الذي ساهم في زيادة عدد المشتركين والاستفادة من خدمات الانترنت [١]، وكان إنشاء عدد كبير من المواقع الالكترونية الإخبارية في بداية الانتفاضة الفلسطينية عام (٢٠٠٠) بغرض الترويج للأجنحة العسكرية للفصائل والأحزاب الفلسطينية، وما صاحبها من معارك إعلامية بين وجهتي النظر الفلسطينية والإسرائيلية عن الأحداث، وكان الواضح بأن الانترنت هي الوسيلة الأكثر وصولاً إلى أكبر عدد حول العالم دون الحاجة لإمكانيات أو قدرات عالية [٢]وتشير بعض الأرقام إلى وجود (٧٢٧٩) موقعاً الكترونياً فلسطينياً بتخصصات مختلفة، وهذه المواقع الفلسطينية التي سجّلت من الأراضي الفلسطينية رسمياً في حين أن هناك مئات المواقع مسجّلة من خلال شركات عربية وأجنبية، وهذه الإحصائية في يناير (٢٠١٢) [٣]. كما لا يوجد عدد محدد للمواقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية، فرغم الحديث في بعض المصادر الإخبارية عن أن عدد المواقع الالكترونية الإخبارية بلغ أكثر من (١٦٠) موقعاً [٤] . إلا أن الفلسطينيين يمتازون بالإقبال الملحوظ على بناء مواقع جديدة باستمرار حيث امتازت المواقع الالكترونية الفلسطينية بأنها تقدم خدمات إخبارية بالمجان، وتركّز على الأخبار الفلسطينية وفضح ممارسات

(١) نعيم المصري (٢٠٠٣): استخدامات الإعلاميين الفلسطينيين لشبكة الانترنت، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم البحوث والدراسات الإعلامية، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، مصر، ص٨.

(٢) دعاء مختار غصوب (٢٠٠٩):الخطاب الإعلامي الفلسطيني والإسرائيلي لتداعيات أحداث الانتفاضة الفلسطينية الثانية على شبكة الانترنت، قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ص٧٢-٧٣.

(٣) محمود خلوف (٢٠١٠): العوامل المؤثرة على التحرير الصحفي في الصحافة الالكترونية الفلسطينية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات الإعلامية، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، مصر، ص١٢.

(٤)أمين عبد العزيز أبو وردة (٢٠٠٧): أثر المواقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي، رسالة ماجستير غير منشورة في التخطيط والتنمية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، ص٨٤.

الاحتلال الإسرائيلي، وإبراز التعاطف الدولي والإقليمي مع القضية الفلسطينية (١).

وتكتسب المواقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية أهمية خاصة لدى الشعب الفلسطيني، حيث أظهرت الدراسات أنها مصدراً أساسياً للمعلومات تليها المواقع العربية (٢).

أهداف المواقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية:

١- تسعى المواقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية لتحقيق عدة أهداف التعريف بتاريخ وحضارة فلسطين، والتوعية بأبعادها التاريخية والثقافية والسياسية.

٢- فضح المشروع الصهيوني ومساعيه الرامية لتهويد المقدسات الفلسطينية، وكشف المخططات الصهيونية التي تستهدف الشعب الفلسطيني.

٣- دعم المقاومة الفلسطينية إعلامياً، والدفاع عنها، ورفع الروح المعنوية للشعب (٣).

٤- الدفاع عن القضايا الوطنية والتركيز على الثوابت الفلسطينية.

٥- نقل الأحداث اليومية في المجتمع الفلسطيني (٤).

(١)الهيئة الفلسطينية لمسميات الانترنت، http://www.pnina.ps/ar/domains/statistics.
(٢) محمود خلوف (٢٠١٠): مرجع سابق ص١٢٧.
(٣) إياد إبراهيم القرا (٢٠١٠): دور المواقع الالكترونية الفلسطينية في نشر ثقافة حقوق الإنسان، قسم الدراسات الإعلامية، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، مصر، ص٤٨.
(٤) محمود خلوف (٢٠١٠): العوامل المؤثرة على التحرير الصحفي في الصحافة الالكترونية الفلسطينية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات الإعلامية، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ص١٢٨.

٦- تعمل المواقع الإخبارية على إطلاع القارئ على ما يدور داخل المجتمع الصهيوني [١].

٧- تقوم بعض المواقع بتوفير ترجمة للأخبار باللغة الانجليزية، وبأكثر من لغة من أجل إيصال رسالتها إلى العالم [٢].

٨- وعلى المواقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية التركيز بالأساس على حشد الرأي المحلي والإقليمي والدولي ضد الاحتلال، وتسليط الضوء على الجرائم التي يرتكبها [٣].

مصداقية المواقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية:

تعتبر المصداقية من أهم العوامل التي تساعد في إنجاح وفعالية المواقع الإخبارية، والتي ترتبط فيها المصداقية بأسباب الاعتماد عليها والوثوق بها في ظل الكم المعلوماتي الكبير الذي يتدفق عليها،ومع هذا الكم تتزايد أهمية تحديد جودة تلك المعلومات للحفاظ على ثقة المستخدمين فيما يعرض من معلومات، وضمان اعتمادهم على الموقع في تلبية احتياجاتهم [٤].

وبفضل التقنيات الخاصة بالانترنت التي تسمح للصحفيين بنشر الأخبار فور وقوعها، وهذه السلاسة في نشر الأخبار من الممكن أن تسمح بتمرير بعض الأخبار أو التقارير غير الصحيحة، والتي من الممكن أن تؤثر على مصداقية الموقع [٥].

ونظراً لتعدد المصادر الخاصة بالمواقع وسهولة الوصول إلى المعلومات وتعددها، يجب أن يشعر القراء أن المواقع الالكترونية الإخبارية

(١) محمود خلوف (٢٠١٠): المرجع السابق ، ص١٣٣.
(٢) دعاء مختار غصوب (٢٠٠٩): مرجع سابق. ص٧٥.
(٣) إياد إبراهيم القرا (٢٠١٠): دور المواقع الالكترونية الفلسطينية في نشر ثقافة حقوق الإنسان، قسم الدراسات الإعلامية، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، مصر، ص٤٦.
(٤) دعاء مختار غصوب (٢٠٠٩): مرجع سابق. ص٧٥.
(٥) خالد محمد غازي (٢٠١٠): الصحافة الالكترونية العربية، الالتزام والانفلات في الخطاب والطرح، وكالة الصحافة المصرية، دار الكتب المصرية، الطبعة الأولى، ص١٥٧.

والمحتوى الذي تقدّمه موثوق فيه ومقبول ومتوازن [١]، وفي ظل العدد المتزايد للمواقع الالكترونية الإخبارية التي تتبع للأحزاب الفلسطينية وبعد الانقسام الفلسطيني أصبحت مصداقية بعض المواقع على المحك، حيث ظهرت مواقع إخبارية حزبية تعالج الأحداث وتتناولها بحزبية دون مراعاة الموضوعية والدقة وأصول المهنة، وتعدى الأمر إلى أن وصل الأمر لتحريف بعض المعلومات بما يتلائم مع أهدافها الحزبية [٢].

المواطنة:

إن مفهوم المواطنة كما استقر في الفكر السياسي هو مفهوم تاريخي شامل ومعقد له أبعاد عديدة ومتنوعة منها ما هو سياسي، قانوني، ثقافي، اجتماعي، سلوكي، لذلك تتأثر نوعية المواطن في دولة ما بالنضج السياسي، والرقي الحضاري، وقيم الحضارات والمتغيرات العالمية، حيث يصعب وجود تعريف جامع مانع لمفهوم المواطنة [٣].

فإن المواطنة توحي لمجموعة من المعاني والقيم والاقتراحات حول الأمة والمجتمع السياسي وبذلك تعد المواطنة من القضايا ذات الأبعاد المتعددة سياسيا وتربويا وثقافيا وهذه الأبعاد تعبر عن معايير الانتماء ومستوى المشاركة من قبل الأفراد والعمل على حماية الوطن والحفاظ على قدراته [٤].

(١) إيمان شكري حجازي (٢٠١٣) دور تصميم مواقع المؤسسات المصرية على شبكة الانترنت في دعم الوظيفة الاتصالية لهذه المؤسسات، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة المنصورة، مصر، ص٤٥.

(٢) جاسم محمد الشيخ (٢٠٠٩): الصحافة الالكترونية العربية، المعايير الفنية والمهنية، دراسة تحليلية لعينة من الصحف الالكترونية العربية، المؤتمر الدولي الإعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة لعالم جديد، جامعة البحرين، ص٣٩٥.

(٣) سعيد أبو معلا (٢٠٠٨): معالجة المواقع الالكترونية الفلسطينية للازمات، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات الإعلامية، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ص٨٩.

(٤) أمين عبد العزيز أبو وردة (٢٠٠٧): أثر المواقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي، رسالة ماجستير غير منشورة في التخطيط والتنمية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، ص٩٥.

فالمواطنة كلمة تتسع للعديد من التعريفات فهي في اللغة العربية مأخوذة من الوطن أي المنزل وهو محل الإقامة الذي يقيم فيه الإنسان، ومن حيث مفهومها السياسي، فالمواطنة هي صفة المواطن الذي يتمتع بالحقوق ويلتزم بالواجبات التي يفرضها عليه انتماؤه إلى الوطن(١).

وعرفتها موسوعة "كولير" الأمريكية بأنها أكثر أشكال العضوية في جماعة سياسية اكتمالاً.

وفي فلسطين فقد اعتبر إعلان دولة فلسطين بالجزائر عام ١٩٨٨م أن المواطنة أشمل واعم من حدود الوطن الصغير لتشمل المنظور العربي والإسلامي والإنساني، ولعل ذلك ينطبق على المواطنة بمفهومها العربي والإسلامي.

ومن خلال السرد السابق لتعريفات مفهوم المواطنة يرى الباحث أن المواطنة هي عبارة عن علاقة متكاملة بين المواطن والوطن يكون على عاتق كل طرف منهما حقوق وواجبات اتجاه الطرف الآخر ينتج من خلالها مواطن فعال في وطن قوي.

المواطنة في فلسطين:

غيرت الأحداث المتعاقبة التي مرت بها القضية الفلسطينية من ملامح الحياة للمواطن الفلسطيني الذي بات مجبراً للتعايش مع الوضع القائم منذ النكبة عام ١٩٤٨م، وحتى يومنا هذا حيث عدم الاستقرار والانقسامات السياسية والجغرافية والاجتماعية، فالنكبة حولت المجتمع الفلسطيني إلي

---

(١)علي حسين حسن العمار (٢٠٠٨): الخطاب الصحفي لقضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية في الصحافة اليمنية- دراسة ميدانية وتحليلية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر.

مجتمعات متناثرة يخضع كل منها لظروف سياسية واجتماعية وقانونية مغايرة للآخر.

فقبل النكبة وبالرغم من ظروف الاحتلال كان المجتمع الفلسطيني أسوة ببقية المجتمعات العربية يعرف درجة من الانسجام والاستقرار المجتمعي، ولكن بعد النكبة تناثر وتوزع الشعب في المنافي ومن بقي في حدود فلسطين التاريخية خضع قسراً إما لسلطة دولة الاحتلال أو لنظم سياسية أثرت بشكل أو بآخر على خصوصيته الاجتماعية والثقافية.

فقد حاول الفلسطيني الحفاظ على هويته وقاتل من أجل ذلك، إلا أن ظروف الغربة والتهجير وفقدان السيادة كان لها الواقع الكبير في بروز التدخلات العربية والإسلامية تحت عناوين مختلفة، كالبعد القومي للقضية الفلسطينية والبعد الإسلامي.

كذلك حالة الانقسام الجغرافي والسياسي بين الضفة الفلسطينية وقطاع غزة أثر بشكل كبير على حياة المواطن الفلسطيني الذي بات يحاول أن يحافظ على قضيته الأم وحقه في إقامة دولته وبين حالة الانقسام والاختلاف الداخلي الفلسطيني في ظل عمليات إسرائيلية مشتت جغرافيا واجتماعيا وسياسيا وثقافيا، فهوة يعيش في مجتمعات مختلفة عما يعيشه بقية أقرانه في الدول العربية.

وهكذا أدت النكبة بالإضافة إلى قيام دولة إسرائيل إلى وجود مجتمعات متعددة يقوم كل منها حسب ظروفه الخاصة بما يستطيع للحفاظ على قيم وعادات وهوية المجتمع الفلسطيني.

الدراسات السابقة:

١- دراسة وسام صقر (٢٠١٠): [1]

استهدفت الدراسة إلى التعرف على أهم أبعاد المواطنة ومفهومها العصري من خلال أدبيات الفكر السياسي والاجتماعي، كما ألقت الضوء على أهم المتغيرات المعاصرة المؤثرة في مفهوم وقيم المواطنة، وتحديد واقع الثقافة السياسية الفلسطينية للشباب الفلسطيني ومدى ارتباط ذلك بأبعاد وقيم المواطنة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحديد الظاهرة القائمة، كما استخدم أداة الاستبانة كأداة من أدوات المسح الاجتماعي للتعرف أكثر على واقع هذه الظاهرة بشكل أفضل، حيث استخدم الباحث أسلوب العينة العشوائية، حيث اختار الطلبة شكل عشوائي في كل مجتمع من مجتمعات الدراسة المتمثل في طلبة جامعات (الأزهر- غزة، الإسلامية- غزة، الأقصى، القدس المفتوحة)، وتمثلت العينة بنسبة (١%) من مجتمع الدراسة البالغ عدد (٦٩,١٢٩) طالب وطالبة.

أهم نتائج الدراسة:

أ- أثبتت الدراسة وجود حالة من الازدواجية وعدم الوضوح عند طلبة الجامعات نحو وعيهم لمبادئ المواطنة.

ب- أكد (٣٤.٢%) من المبحوثين تأييدهم لإلغاء الأحزاب الفلسطينية التي تتعارض مع الثقافة السياسية الوطنية، فيما أكد (٤١.٢%) أن الحل الأمثل للخروج من أزمة الانقسام السياسي هو تشكيل حكومة وحدة وطنية.

ج- أكدت الدراسة أن (٩١.١%) من المبحوثين يشعرون بالفخر والاعتزاز بفلسطينيتهم، وأن (٨٣.٩%) من المبحوثين يقدمون

(١) وسام محمد جميل صقر (٢٠١٠): الثقافة السياسية وانعكاساتها على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة ٢٠٠٥-٢٠٠٩م، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر- غزة، فلسطين.

أنفسهم فداء الوطن، وأشار (٧٢.٥%) من المبحوثين أن حبهم للوطن لا يقل كلما زاد حرمانهم من حاجاتهم الأساسية.

د- أكد (٧٩.٤%) من المبحوثين أنهم لا يشعرون بالمساواة الكاملة بين جميع المواطنين، وأكد (٧٧.٥%) أنه لابد من توحيد المرجعية لجميع التنظيمات الفلسطينية حتى تكون مواطنة.

٢- دراسة أمين أبو وردة (٢٠٠٨) [١].

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على الأثر الذي تتركه المواقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية على طلبة جامعة النجاح الوطنية بنابلس كنموذج لطلبة الجامعات الفلسطينية، حيث هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين المواقع الالكترونية الإخبارية والتوجهات والانتماءات السياسية لدى الطلبة، وتأتي هذه الدراسة في إطار المناهج الوصفية التحليلية، ولتحقيق ذلك استخدمت أداة الاستبانة على عينة عشوائية قوامها (٤٠١) طالب من طلبة جامعة النجاح.

أهم نتائج الدراسة:

١- تبين من نتائج الاستبانة أن أكثر الأسباب التي تدفع الطالب لمتابعة المواقع الالكترونية هو اهتمامه بالقضية الفلسطينية، ثم انتفاضة الأقصى، ثم سهولة الوصول إليها، وأخيراً أنها تهتم بالرأي والرأي الآخر.

---

(١)أمين عبد العزيز ذبلان أبو وردة (٢٠٠٨): أثر المواقع الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي- طلبة جامعة النجاح نموذجاً ٢٠٠٠-٢٠٠٧، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

٢- أظهرت نتائج الاستبانة أن الانتماء الحزبي للمواقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية هو السبب في انحيازها لطرف دون آخر بنسبة (٨٣.٥%).

٣- أكد (٧٧%) من المبحوثين أن هناك علاقة بين الانتماء والميل السياسي ومتابعة المواقع الألكترونية الإخبارية الفلسطينية.

٤- أظهرت نتائج الدراسة أن (٧٦.٢%) من المستطلعة آرائهم يرون أن المواقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية ساهمت في رفع وتيرة التعصب للحزب على حساب الانتماء للوطن.

٥- أظهرت نتائج الدراسة أن وكالة معاً الإخبارية حصلت على أكبر نسبة متابعة، حيث بلغت (٥٤.٦%)، ويليها المركز الفلسطيني للإعلام بنسبة (٥٤.١%)، ووكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" (٤٠.٤%)، ووكالة فلسطين برس للأنباء بنسبة (٣٠.٣%).

٣- دراسة ثريا البدوي (٢٠٠٦) [١].

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة بنية وأداء الإعلام المصري بجمعية تعزيز المواطنة، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي في إطاره استخدم أسلوب المسح لعينة من جمهور المواطنين في مصر بهدف التعرف على العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام المحلية وبين تقديرهم لدور الإعلام في تعزيز المواطنة، وذلك من خلال أداء الاستبيان والمقابلة الشخصية التي أجريت على عينة الدراسة كما استخدمت أداء تحليل المضمون لعدد من الصحف، وذلك للتعرف على أنماطاً مختلفة من الممكن وعن توجهاتها المختلفة تتعلق بالقضية محل البحث أو الدراسة.

(١) ثريا أحمد البدوي (٢٠٠٦): دور الإعلام في دعم المواطنة في مصر، المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر (الإعلام وتحديث المجتمعات العربية)، جامعة القاهرة، مصر، ص٦٣-١٦٦.

أهم نتائج الدراسة:

١- أثبتت الدراسة دور الإعلام في تعزيز المواطنة الاجتماعية، فللإعلام دور في نشر الوعي بمخاطر الزيادة السكانية، وفي الحث على تعلم الإناث، في حين انخفض دور الإعلام في تعزيز المواطنة السياسية من حيث نشر الوعي ودور الأحزاب في الحياة السياسية وتقليل المشاركة السياسية وإرساء قواعد الديمقراطية وممارستها.

٢- كشفت الدراسة عدم وجود ارتباط بين مشاهدة التلفزيون المصري والفضائيات المصرية وقراءة الجرائد المصرية القومية والحزبية المستقلة وبين تنمية الشعور بدور الإعلام في تعزيز المواطنة.

٣- تبين وجود ارتباط بين قراء المجلات المصرية والاستماع للإذاعات المصرية، وتعزيز أهمية دور الإعلام في تعزيز المواطنة.

٤- كشفت الدراسة عن وجود اختلاف بين المراحل العمرية ونوعية التعليم، والمستوى الاقتصادي- الاجتماعي، وتقدير دور الإعلام في تعزيز المواطنة.

٤- دراسة حسين أبو شنب (٢٠٠٠)[1].

هدفت الدراسة إلى التعرف على ماهية القائم بالاتصال وإعداده وتدريبه ومستواه التعليمي، وخبرته الإعلامية، وإمكاناته العلمية والفنية، حيث استخدم الباحث المنهج الاستكشافي الوصفي الذي تغلب عليه الصيغة التطبيقية الميدانية وفقاً لأداة الاستقصاء التي اعتمد عليها لجمع البيانات

(١) حسين عبد الحميد أبو شنب (٢٠٠١): دور وسائل الإعلام في تعزيز الانتماء لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى، المؤتمر العلمي السنوي السابع، الإعلام وحقوق الإنسان العربي، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر.

والمعلومات، وذلك من خلال منهج المسح لعينة من القائمين بالاتصال في المؤسسات الإعلامية الفلسطينية قوامها (١٦٥) مفردة.

أهم نتائج الدراسة:

١- كشفت الدراسة عن تدني المستوى الوظيفي بين القائمين بالاتصال بنسبة (٥٤%).

٢- كشفت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الرضا الوظيفي للقائم بالاتصال ونوع المواطنة (مقيم، عائد).

٣- يرى القائمون بالاتصال أن النظام الإعلامي تابع للنظام السياسي بنسبة (٤٨.٨%)، وبنسبة (٦.٦%) في علاقة الإشراف فقط، وبنسبة (٣.٣%) في علاقة التمويل، حيث يتضح من النتائج السابقة رغبتهم في ضرورة التنسيق والمشاركة بين النظام الإعلامي والسياسي والإشراف الكامل.

٤- أفاد المبحوثون من القائمين بالاتصال بأن الاعتماد في المؤسسات الإعلامية الفلسطينية في الحصول على المعلومات يأتي من وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" بشكل أساسي وبنسبة (٥٢%)، ومن الوكالات العالمية بنسبة (١٦%).

١- دراسة جيسيكا بالدوين (Jessica Baldwin, 2012) [1].

Using Technology, Building Democracy: How Political Campaigns' Uses of Digital Media Reflect Shifting Norms of Citizenship.

---

(1) Jessica Baldwin (2012): Using Technology, Building Democracy: How Political Campaigns' Uses of Digital Media Reflect Shifting Norms of Citizenship, Northwestern university.

هدفت الدراسة لمعرفة العلاقات بين المفاهيم التكنولوجية الحديثة للمواطنة وإتاحة مساحة واسعة في وسائل الإعلام، وبين أنماط الناخبين والمشاركة السياسية، كما هدفت الدراسة لمعرفة محتوى رسائل الحملات عبر وسائل الإعلام الرقمية والمحتوى الخاص بقواعد المشاركة السياسية والمواطنة، وكيف يتم استخدام الوسائط الرقمية لإنشاء رسائل الحملة، والتي تتضمن تعريفات المواطنة القائمة على المشاركة داخل حالة ديمقراطية معاصرة، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، حيث تم تحليل مجموعة كبيرة من النصوص خلال انتخابات التجديد (٢٠١٠)، وهكذا يجمع البحث بين أساليب التحليل النصي والملاحظة بالمشاركة، وإجراء مقابلات متعمقة مع العاملين بالحملة والمستشارين السياسيين.

أهم نتائج الدراسة:

١- إن النصوص الرقمية والمدونات تقدم المعلومات السياسية المفصلة عن الحملات، وتقوم بتشجيع المواطنين على المشاركة السياسية.

٢- تعمل شبكات المعلومات على زيادة الجهود لإشراك المواطنين في تعميم نصوص الحملة الرقمية، وتعدد أشكال العمل في نفس الوقت بشكل متقن وفعال.

٣- استخدام الوسائط بشكل فعال في عمليات التعبئة السياسية للمواطنين من قبل الحملات.

٤- يمكن للمناقشات أن تجرى مجتمعة، وهذه الممارسات تبيّن الفرص للأشكال الجديدة والمتغيرة للمواطنة.

٢- دراسة رابيا بولات ولويرنس براتشت (Rabia Karakaya Polat and Lawrence Pratchett, 2010)[١]

Citizenship in the Age of the Internet: A Comparative Analysis of Britain and Turkey.

هدفت الدراسة لمعرفة تأثير شبكة المعلومات (الانترنت) على المواطنة، وإجراء مقارنة على تأثيرها في كل من تركيا والمملكة المتحدة، وقد تم اختيار هذين البلدين نظراً لوجود قواسم مشتركة فيما يتعلق بميراث الإمبراطورية، ووجود الأقليات العرقية والثقافية، وهدفت أيضاً للوصول إلى العوامل التي تؤثر على المواطنة باستخدام تكنولوجيا المعلومات، واتبعت الدراسة الأسلوب التحليلي الذي ارتكز على الخلفية التاريخية للمواطنة.

أهم نتائج الدراسة:

١- كان للانترنت الأثر الكبير في وصول المعلومات من وإلى أفراد الشعب، والتواصل فيما بينهم، والتأثير في طبيعة الحكم على المستوى الوطني والعالمي في كلا البلدين.

٢- كانت نسبة وصول المواطنين للانترنت في بريطانيا أعلى من تركيا، حيث وصل في بريطانيا إلى نسبة (٧٠%)، بينما كانت النسبة في تركيا (٣٠%) فقط.

٣- أظهرت الدراسة على وجوب تقييم الطبيعة المتغيرة للعلاقة بين المواطن والدولة في تركيا، من حيث منح حقوق للأقليات والهوية العرقية.

---

1 (Rabia Karakaya Polat; Lawrence Pratchett (2010): Citizenship in the Age of the Internet: A Comparative Analysis of Britain and Turkey, Political studies association, Edinburgh.

٤- إن ممارسة المواطنة في تركيا وبريطانيا بأوجهها المختلفة (الحقوق، المسئوليات، الهوية، قيم المواطنة، المشاركة الفاعلة) هي نتاج إرث تاريخي وتقاليد وطنية.

٥- كان للانترنت المساهمة الفاعلة والمؤثرة في المساعدة على نشر تعاليم المواطنة وممارستها.

٣- دراسة مايكل ميلاكوفيتش Michael Milakovich, 2010)[(١)]:

The Internet and Increased Citizen Participation in Government.

هدفت الدراسة لمعرفة دور شبكة الانترنت وأنظمة الاتصال الحديثة في تعزيز المشاركة الفاعلة للمواطنين، وتأثيرها على القرارات الإدارية والانتخابية للحكومة، وآلية نشر المعلومات وتبادلها بين الأفراد دون النظر إلى مكان تواجدهم الجغرافي، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعمل على وصف الفضاءات الالكترونية على شبكة الانترنت المنشأة من قبل النشطاء والمرشحين السياسيين من أجل مشاركة أكبر من قبل المواطنين.

أهم نتائج الدراسة:

١- يساهم الانترنت بشكل كبير في تشجيع المواطنين للمشاركة في القضايا المحلية والوطنية والدولية التي تنطوي على عمليات صنع القرارات الحكومية.

(1) Michael Milakovich (2010): The Internet and Increased Citizen Participation in Government, Department of Political Science, University of Miami, Coral Gables, Florida, USA, journal of democracy, Creative Commons License.

تدفق المعلومات بشكل كبير عبر الانترنت ساهم في تمكين المواطنين من الإطلاع على القضايا المهمة، وعمليات سن القوانين، ومعرفة المرشحين وبرامجهم وخبراتهم السياسية، والمشاركة في المناظرات العامة، والحملات الانتخابية، للتأثير على الرأي العام وقرارات المجالس النيابية.

يستخدم الانترنت بصورة جيدة في الاحتجاجات والحركات الاجتماعية (غير الحكومية)، وتنظيم الاستفتاءات، ووضع القوانين للمواطنين.

يعتبر الانترنت أكثر الوسائل التي سهّلت الاتصال الفعال بين المواطن والحكومة، وتنمية الشراكات بينهما.

مشكلة الدراسة:

تعد المواطنة قيمة من القيم التي كانت ولا تزال موضع اهتمام لدى الشعب الفلسطيني في ظل التطورات السياسية والاجتماعية المتلاحقة، لما يلاحظ من نقص في معارف النشء والشباب حول قيم المواطنة في ظل سياسات التغريب والتأثيرات الفكرية المتعددة الوافدة، فقد فرض الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي الراهن في فلسطين حالة اشتباك في الخطاب السياسي والإعلامي بسبب التجاذبات السياسية، وسيطرة الخطاب الحزبي على بعض وسائل الإعلام الالكتروني.

ومن هنا يرى الباحث أهمية أن يتحقق من مدى اهتمام المواقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية والقائمين بالاتصال في هذه المواقع، ودورهم في تعزيز قيم المواطنة ومن هنا تتلخص مشكلة الدراسة في (دور القائم بالاتصال في المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز قيم المواطنة).

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية دراسة دور القائم بالاتصال في المواقع الإخبارية في تعزيز قيم المواطنة من الآتي:

١- تناول الدراسة لقضية المواطنة كقضية مركزية ومحورية بالنسبة للشعب الفلسطيني.

٢- حاجة المكتبة الفلسطينية لمثل هذه الدراسات لإثرائها بالبحث العلمي.

٣- أهمية دراسة دور القائم بالاتصال في المواقع الإخبارية الفلسطينية لما تمثله من وسيلة فعالة في تزويد الجمهور بالمعلومات حول قضايا المواطنة.

٤- ندرة ومحدودية الدراسات الإعلامية التي تهتم بدراسة المنتج الرئيسي للمادة الصحفية (القائم بالاتصال) والتعرف على مدركاته ورؤيته، وكذلك اتجاهاته نحو موضوع الدراسة.

٥- نوعية الدراسة وحداثتها في دراسة الظواهر الإعلامية والسياسية للقائم بالاتصال في المواقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية.

أهداف الدراسة:

١- التعرف على الدور الذي يقوم به القائم بالاتصال في المواقع الإخبارية الفلسطينية من اجل تعزيز قيم المواطنة.

٢- معرفة أهم قضايا المواطنة التي أهتم بها القائم بالاتصال لتعزيزها لدى المواطن الفلسطيني.

٣- التعرف على مدى اهتمام القائم بالاتصال في المواقع الإخبارية الفلسطينية بقضايا المواطنة.

٤- التعرف على قيم المواطنة من وجهة نظر القائم بالاتصال في المواقع الإخبارية الفلسطينية.

٥- التعرف على مدى توافق السياسة التحريرية للمواقع الإخبارية الفلسطينية والاتجاهات الفكرية للقائم بالاتصال نحو قضايا المواطنة.

تساؤلات الدراسة:

١- ما دور القائم بالاتصال بتعزيز قضايا المواطنة في الموقع الإخبارية الفلسطينية؟

٢- ما مدى اهتمام القائم بالاتصال بكتابة المواضيع المتعلقة بقضايا المواطنة في الموقع الالكتروني الإخباري الذي يعملون به؟

٣- ما مدى التوافق بين السياسة التحريرية للمواقع التي يعمل بها القائم بالاتصال وبين اتجاهاتهم الفكرية نحو قضايا المواطنة؟

٤- ما هي قضايا المواطنة التي حرص القائم بالاتصال في المواقع الإخبارية الفلسطينية الإخبارية على تناولها؟

٥- ما هي المصادر التي يعتمد عليها القائمون بالاتصال في الحصول على المعلومات الخاصة بالقضايا التي تطرح في الموقع الذي يعملون به؟

٦- ما القضايا المتعلقة بقيم المواطنة التي حرص القائمون بالاتصال على أن تكون أولوية من أولويات المواقع الإخبارية الذي يعملون به؟

منهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف معرفة دور القائم بالاتصال في المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز قيم المواطنة، وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي الذي يعد من انسب المناهج المستخدمة، حيث سيتم مسح شامل للقائم بالاتصال لعينة من المواقع الإخبارية الفلسطينية بهدف التعرف على دورهم في تعزيز قيم المواطنة.

أداة الدراسة:

تم جمع بيانات الدراسة من خلال صحيفة الاستقصاء التي تم تصميمها وإعدادها حيث تضمن مجموعة من التساؤلات هدفت التعرف على دور القائم بالاتصال في تعزيز قيم المواطنة.

اختبار الصدق والثبات:

تم عرض الاستبيان على عدد من المحكمين المتخصصين لقياس الصدق الظاهر لفقرات الاستبانة وقدرتها على الإجابة على تساؤلات البحث الرئيسية وتحقيقا للأهداف المراد الوصول إليها. وبعد إجراء التعديلات المطلوبة وفق ما اتفق عليه السادة المحكّمون تم التوصل إلى الصورة النهائية إلى الاستمارة. ولقياس الثبات الذي يعني التأكد من ثبات مقياس البحث ومدى صلاحية استخدامه للقياس، حيث اجري للاستبانة الاختبار القبلي والبعدي خلال فترة زمنية قدرة بأسبوعين بين الاختبارين، حيث تم قياس نتائج الاختبار القبلي والبعدي بطريقة ألفا كروم باخ، حيث بلغ معدل الثبات (٨٨%) وهي نسبة تدل على وضوح الاستبيان وقابليته للتطبيق.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عمدية من المواقع الإخبارية الفلسطينية وهي (وكالة وفا، وكالة فلسطين برس، وكالة فلسطين الآن ووكالة معا الإخبارية)، حيث تعتبر هذه الوكالات من أكبر الوكالات الإخبارية، وتمثل جميع التوجهات الفكرية الفلسطينية، حيث أجري مسح شامل للقائم بالاتصال في جميع المواقع الإخبارية الفلسطينية قدر قوامهم ب (٥٤) مفردة موزعة كالتالي: وكالة وفا (١٨) مفردة، فلسطين الآن (١٨) مفردة، وكالة معاً (١٤) مفردة، وفلسطين برس (٧) مفردات.

جدول رقم (١):

خصائص عينة البحث

المتغيرات	الفئات	معا	وفا	فلسطين الآن	فلسطين برس	إجمالي التكرارات	النسبة المئوية
النوع	ذكور	١٠	١٨	١٥	٦	٤٩	%٩٠.٧٤
	إناث	٤	-	-	١	٥	%٩.٢٥
العمر	أقل من ٢٥	-	-	٦	٢	٨	%١٤.٨١
	من ٢٥ إلى أقل من ٣٥	٨	٢	٨	٢	٢٠	%٣٧.٠٣
	من ٣٥ إلى أقل من ٤٥	٥	١١	١	٢	١٩	%٣٥.١٨
	من ٤٥ إلى أقل من ٦٠	١	٥	-	١	٧	%١٢.٩٦
المؤهل العلمي	دبلوم	٢	-	-	-	٢	%٣.٧٠
	بكالوريوس	٩	١٢	١٢	٥	٣٨	%٧٠.٣٧
	ماجستير	٣	٦	٣	٢	١٤	%٢٥.٩٢
الموقع الوظيفي	رئيس التحرير	-	٠	١	١	٢	%٣.٧٠
	مدير التحرير	-	-	١	١	٢	%٣.٧٠
	محرر	٦	١٥	٩	٣	٣٣	%٦١.١١
	مراسل	٧	١	٣	٢	١٣	%٢٤.٠٧
	غير ذلك	١	٢	١	-	٤	%٧.٤٠
سنوات الخبرة	من سنة إلى أقل من ٣ سنوات	٢	-	٦	٢	١٠	%١٨.٥١
	من ٣ سنوات إلى أقل من ٥ سنوات	١	-	٢	١	٤	%٧.٤٠
	من ٥ سنوات إلى أقل من ٧	٥	١	١	٢	٩	%١٦.٦٦

المتغيرات	الفئات	معاً	وفا	فلسطين الآن	فلسطين برس	إجمالي التكرارات	النسبة المئوية
	سنوات						
	أكثر من ذلك	٦	١٧	٦	٢	٣١	%٥٧.٤٠
الحصول على دورات تدريبية	حاصل على دورات	١٣	١٨	١٥	٦	٥٢	%٩٦.٢٩
	لم يحصل على دورات	١	–	–	١	٢	%٣.٧٠
الراتب الشهري	أقل من ١٠٠٠ شيكل	٢	–	–	٣	٥	%٩.٢٥
	من ١٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠ شيكل	١	–	١	٢	٤	%٧.٤٠
	من ١٥٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠ شيكل	٤	–	١١	١	١٦	%٢٩.٦٢
	من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٣٠٠٠ شيكل	٧	٣	٣	–	١٣	%٢٤.٠٧
	أكثر من ٣٠٠٠ شيكل	–	١٥	–	١	١٦	%٢٩.٦٢
إجمالي العينة		١٤	١٨	١٥	٧	٥٤	%١٠٠

نتائج الدراسة الميدانية:

١. مدى اهتمام القائمين بالاتصال بتغطية قضايا المواطنة في الموقع الالكتروني الذي يعملون به

كانت النتائج:

- أبدى (٣٩) فرداً من القائمين بالاتصال اهتماماً (دائماً) بتغطية قضايا المواطنة في الموقع الالكتروني الذي يعملون به وبنسبة مئوية قدرها (%٧٢.٢٢).
- أبدى (١٥) فرداً من القائمين بالاتصال اهتماماً (أحياناً) بتغطية قضايا المواطنة في الموقع الالكتروني الذي يعملون به وبنسبة مئوية قدرها (%٢٧.٢٢).

حيث احتلت وكالة وفا الإخبارية المرتبة الأولى بنسبة (٣٣.٣٣%)، من حيث الاهتمام بتغطية قضايا المواطنة، وتلتها بالمرتبة الثانية فلسطين الآن بنسبة (٢٧.٧٧%)، وفي المرتبة الثالثة وكالة معاً الإخبارية بنسبة (٢٥.٩٢%)، وفي المرتبة الأخيرة وكالة فلسطين برس بنسبة (١٢.٩٦%).

وباستعراض النتائج السابقة يتضح مدى اهتمام المواقع الإخبارية الفلسطينية بقضايا المواطنة وان تفاوتت اهتمامات المواقع بتغطيتها خاصة وكالة وفا والتي تعتبر الوكالة الأقدم من بين الوكالات والناطق الرسمي للسلطة الوطنية الفلسطينية. على اعتبار أن قضية المواطنة تعتبر من التحديات السياسية والاجتماعية القائمة التي تواجه الكل الفلسطيني أمام ما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي من ممارسات دعائية وسياسية لطمس الهوية الفلسطينية وتجهيل الشعب الفلسطيني من معرفته بموطنه خاصة بعد التهجير له عام نكبة (٤٨)، وعام (٦٧) التي احتل بها باقي الأراضي الفلسطينية.

٢. التكرارات والنسب المئوية لدوافع اهتمام القائمين بالاتصال بكتابة المواضيع المتعلقة بقضايا المواطنة في الموقع الالكتروني الإخباري الذي يعملون به

حيث كانت النتائج كالتالي:

حصل دافع المواقع الالكترونية تثير حرية أكبر لنقاش القضايا بتعمّق أكثر من الوسائل الأخرى على تكرار (٣٠) من القائمين بالاتصال وبنسبة مئوية قدرها (١٣.٥٧%) كأحد دوافع اهتمامهم بكتابة المواضيع المتعلقة بقضايا المواطنة في الموقع الالكتروني الإخباري الذي يعملون به، وحصل دافع تعتبر المواقع الالكترونية مكاناً للتعبير عن الذات ونشر الأفكار والخبرات على تكرار (١٦) من القائمين بالاتصال وبنسبة مئوية قدرها (٧.٢٣%) كأحد دوافع اهتمامهم بكتابة المواضيع المتعلقة بقضايا المواطنة

في الموقع الالكتروني الإخباري الذي يعملون به، بينما حصل دافع عرض عدد وفير من وجهات النظر المتنوعة والمختلفة على تكرار (١٥) من القائمين بالاتصال وبنسبة مئوية قدرها (٦.٧٨%) كأحد دوافع اهتمامهم بكتابة المواضيع المتعلقة بقضايا المواطنة في الموقع الالكتروني الإخباري الذي يعملون به، في حين كان دافع توعية الجمهور الفلسطيني بقضاياه وحقوقه وواجباته على تكرار (٣٠) من القائمين بالاتصال وبنسبة مئوية قدرها (١٣.٥٧%) كأحد دوافع اهتمامهم بكتابة المواضيع المتعلقة بقضايا المواطنة في الموقع الالكتروني الإخباري الذي يعملون به. وحصل دافع نشر وتوثيق الانتهاكات التي يتعرض لها المواطن الفلسطيني على تكرار (٢٥) من القائمين بالاتصال وبنسبة مئوية قدرها (١١.٣١%) كأحد دوافع اهتمامهم بكتابة المواضيع المتعلقة بقضايا المواطنة في الموقع الالكتروني الإخباري الذي يعملون به.حصل دافع التعريف بالتراث الفلسطيني وأهميته لدى المواطن على تكرار (١٧) من القائمين بالاتصال وبنسبة مئوية قدرها (٧.٦٩%) كأحد دوافع اهتمامهم بكتابة المواضيع المتعلقة بقضايا المواطنة في الموقع الالكتروني الإخباري الذي يعملون به، حصل دافع تعزيز الانتماء الوطني لدى الجمهور الفلسطيني على تكرار (٢٣) من القائمين بالاتصال وبنسبة مئوية قدرها (١٠.٤٠%) كأحد دوافع اهتمامهم بكتابة المواضيع المتعلقة بقضايا المواطنة في الموقع الالكتروني الإخباري الذي يعملون به. حيث حصل دافع تثبيت الهوية الفلسطينية من خلال نشر ما يتعلق بقضايا المواطنة على تكرار (١٧) من القائمين بالاتصال وبنسبة مئوية قدرها (٧.٦٩%) كأحد دوافع اهتمامهم بكتابة المواضيع المتعلقة بقضايا المواطنة

في الموقع الالكتروني الإخباري الذي يعملون به، فيما حصل دافع تفعيل دور المشاركة المجتمعية لدى المواطن الفلسطيني على تكرار (٩) من القائمين بالاتصال وبنسبة مئوية قدرها (٤.٠٧%) كأحد دوافع اهتمامهم بكتابة المواضيع المتعلقة بقضايا المواطنة في الموقع الالكتروني الإخباري الذي يعملون بهوجاء دافع تفعيل مبادئ الديمقراطية وحرية الرأي التعبير على تكرار (١٠) من القائمين بالاتصال وبنسبة مئوية قدرها (٤.٥٢%) كأحد دوافع اهتمامهم بكتابة المواضيع المتعلقة بقضايا المواطنة في الموقع الالكتروني الإخباري الذي يعملون به، بينما جاء دافع تأكيد مبدأ الحريات في المجتمع على تكرار (١٧) من القائمين بالاتصال وبنسبة مئوية قدرها (٧.٦٩%) كأحد دوافع اهتمامهم بكتابة المواضيع المتعلقة بقضايا المواطنة في الموقع الالكتروني الإخباري الذي يعملون به، وكان دافع اهتمام الجمهور المتزايد بالتعرض للمواقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية على تكرار (١٢) من القائمين بالاتصال وبنسبة مئوية قدرها (٥.٤٢%) كأحد دوافع اهتمامهم بكتابة المواضيع المتعلقة بقضايا المواطنة في الموقع الالكتروني الإخباري الذي يعملون به.

كما بينت النتائج مدى دوافع اهتمام القائم بالاتصال لدى الوكالات الإخبارية الفلسطينية، حيث احتلت وكالة وفا المرتبة الأولى بنسبة (٤٠.٧٢%)، وتلتها في المرتبة الثانية وكالة فلسطين الآن بنسبة (٢٨.٠٥%)، وفي المرتبة الثالثة وكالة معاً بنسبة (١٩%)، في حين كانت بالمرتبة الأخيرة وكالة فلسطين برس بنسبة (١٢.٢١%).

ويرى الباحث من دوافع اهتمام القائم بالاتصال بقضايا المواطنة كانت أن المواقع الإخبارية تثير حرية أكبر لهم في تناول قضايا المواطنة وغيرها من القضايا وهذا مؤشر على أن المواقع الإخبارية الفلسطينية أعطت

مساحة من الحرية للقائم بالاتصال في تناول القضايا بما يتناسب والسياسة التحريرية والعامة واستقلالية الفكر في تناول القضايا. وكذلك بنفس المرتبة كان الدافع لتناول قضايا المواطنة هو حرص القائم بالاتصال على توعية الجمهور الفلسطيني بحقوقه وواجباته. وكذلك رصد حالة الانتهاكات التي يتعرض لها المواطن كاعتداء على حقوقه والتي هي من عوامل تعزيز المواطنة له. بالإضافة إلى حرص القائم بالاتصال على تعزيز الانتماء الوطني لدى الجمهور الفلسطيني.كل هذه الدوافع تشكل مؤشر ايجابي اتجاه ما يقوم به القائم بالاتصال من فهم ووضوح ومسئولية اتجاه ما يقوم به نحو قضايا المواطنة.

٣. معدلات كتابة القائمين بالاتصال حول قضايا المواطنة داخل الموقع الذي يعملون به

وكانت النتائج ما يلي:

أبدى (٢٠) فرداً من القائمين بالاتصال اهتماماً (يومياً) بمعدلات كتابة القائمين بالاتصال حول قضايا المواطنة داخل الموقع الذي يعملون به وبنسبة مئوية قدرها (٣٧.٠٣%). كما أبدى (٩) فرداً من القائمين بالاتصال اهتماماً (أسبوعياً) بمعدلات كتابة القائمين بالاتصال حول قضايا المواطنة داخل الموقع الذي يعملون به وبنسبة مئوية قدرها (١٦.٦٦%). وأبدى (٥) فرداً من القائمين بالاتصال اهتماماً (شهرياً) بمعدلات كتابة القائمين بالاتصال حول قضايا المواطنة داخل الموقع الذي يعملون به وبنسبة مئوية قدرها (٩.٢٥%). في حين أبدى (٢٠) فرداً من القائمين بالاتصال اهتماماً (وفقاً للأحداث) بمعدلات كتابة القائمين بالاتصال حول قضايا المواطنة داخل

الموقع الذي يعملون به وبنسبة مئوية قدرها (٣٧.٠٣%).وكان القائم بالاتصال في وكالة وفا أكثر كتابة لقضايا المواطنة حيث احتلت المرتبة الأولى وبنسبة (٣٣.٣٣%)، وتلتها في المرتبة الثانية فلسطين الآن (٢٧.٧٧%)، وفي المرتبة الثالثة وكالة معاً بنسبة (٢٥.٩٢%)، وفي المرتبة الأخيرة كانت فلسطين برس بنسبة (١٢.٩٦%)، ويتضح من القراءة العامة التفصيلية للجدول أن القائم بالاتصال في المواقع الإخبارية الفلسطينية أعطى قضايا المواطنة أولوية كبيرة وذلك بشكل يومي وحسب تفاعل الأحداث على الساحة الفلسطينية بمعنى أن قضية المواطنة لم تغب عن ذهن وتفكير القائم بالاتصال على اعتبار أن هذه القضية تتطلب الاهتمام اليومي في طرحها لتعزيزها لدى المواطن الفلسطيني الذي يكبر كل يوم مع الأحداث والتطورات المتسارعة نتيجة التغيرات المحلية والإقليمية والدولية والتي تقف على مسافة قريبة منه خاصة انه متواجد في كل أنحاء العالم وتحديدا دول الشتات المتواجد فيها نتيجة النكبة عام (٤٨).

٤. مدى التوافق بين السياسة التحريرية للموقع الذي يعمل به القائمون بالاتصال وبين اتجاهاتهم الفكرية نحو القضايا المطروحة

يلاحظ من النتائج ما يلي:

أبدى (٢٠) فرداً من القائمين بالاتصال توافقاً (كبيراً جداً) بين السياسة التحريرية للموقع الذي يعملون به وبين اتجاهاتهم الفكرية نحو القضايا المطروحة وبنسبة مئوية قدرها (٣٧.٠٣%).وأبدى (٢٥) فرداً من القائمين بالاتصال توافقاً (كبيراً) بين السياسة التحريرية للموقع الذي يعملون به وبين اتجاهاتهم الفكرية نحو القضايا المطروحة وبنسبة مئوية قدرها (٤٦.٢٩%). وأبدى (٨) فرداً من القائمين بالاتصال توافقاً (متوسطاً) بين

السياسة التحريرية للموقع الذي يعملون به وبين اتجاهاتهم الفكرية نحو القضايا المطروحة وبنسبة مئوية قدرها (١٤.٨١%). فيما أبدى (١) فرداً من القائمين بالاتصال توافقاً (ضعيفاً) بين السياسة التحريرية للموقع الذي يعملون به وبين اتجاهاتهم الفكرية نحو القضايا المطروحة وبنسبة مئوية قدرها (١.٨٥%). كما بين الجدول الاختلاف بين السياسات التحريرية للمواقع الإخبارية الفلسطينية من حيث اتجاهات القائم بالاتصال نحو قضايا المواطنة المطروحة، حيث احتلت المرتبة الأولى وكالة وفا بنسبة (٣٣.٣٣%) وتلتها في المرتبة الثانية فلسطين الآن (٢٧.٧٧%) وفي المرتبة الثالثة وكالة معا بنسبة (٢٥.٩٢%)، وفي المرتبة الأخيرة كانت فلسطين برس بنسبة (١٢.٩٦%).

من قراءة نتائج الجدول يتضح أن السياسة التحريرية للمواقع الإخبارية الفلسطينية توافقت والاتجاهات الفكرية للقائم بالاتصال نحو قضايا المواطنة بشكل كبير، وهذا يدلل على أن القائم بالاتصال رغم توجهاته الفكرية كان يبدي اهتمامات كبيرة بقضايا المواطنة وهذا ما أشار إليه نتائج الجدول السابق وما اتفق أيضاً مع السياسة التحريرية للمواقع الإخبارية الفلسطينية، والتي يعتقد البعض أن السياسة التحريرية في كثير من المواقف قد تكون قيد من قيود حرية القائم بالاتصال اتجاه التعبير على القضايا التي تهمه بشكل خاص أو عام، إلا أن النتائج التي أشار إليها الجدول بينت مدى الانسجام بين الاتجاهات الفكرية للقائم بالاتصال وبين السياسة التحريرية، وباعتقاد الباحث أن سبب التوافق بينهما كان ناتج عن أهمية قضية المواطنة التي تهم الكل الفلسطيني بغض النظر عن اتجاهاته الفكرية.

٥. تأثير الواقع السياسي الفلسطيني على تناول القائمين بالاتصال للقضايا المطروحة

واسفرت النتائج على أنه:

أبدى (٣٤) فرداً من القائمين بالاتصال أن هناك تأثيراً (دائماً)للواقع السياسي الفلسطيني على تناول القائمين بالاتصال للقضايا المطروحة وبنسبة مئوية قدرها (٦٢.٩٦%).

- أبدى (٢٠) فرداً من القائمين بالاتصال أن هناك تأثيراً (أحياناً)للواقع السياسي الفلسطيني على تناول القائمين بالاتصال للقضايا المطروحة وبنسبة مئوية قدرها (٣٧.٠٣%)

يتضح من نتائج الجدول السابق مدى تأثير الواقع السياسي الفلسطيني على القائم بالاتصال وتناوله لقضايا المواطنة في المواقع الإخبارية الفلسطينية، جاءت المرتبة الأولى وكالة وفا بنسبة (٣٣.٣٣%)، وتلتها في المرتبة الثانية فلسطين الآن (٢٧.٧٧%)، وفي المرتبة الثالثة وكالة معاً بنسبة (٢٥.٩٢%)، وفي المرتبة الأخيرة كانت فلسطين برس بنسبة (١٢.٩٦%).

يتضح من النتائج السابقة أن الواقع السياسي الفلسطيني المتزاحم بالأحداث اليومية كان له تأثير على القائم بالاتصال بشكل دائم في تناول قضايا المواطنة وهذا مؤشر على أن المواقع الإخبارية الفلسطينية تتابع وتتناول القضايا الفلسطينية كأولوية هامة وقضايا المواطنة بشكل خاص.

٦. مدى اهتمام المواقع الالكترونية للقائمين بالاتصال في طرح قضايا المواطنة كأولوية لدى الجمهور الفلسطيني

وكانت النتائج أنه:

أبدى (٢٩) فرداً من القائمين بالاتصال اهتماماً (كبيراً جداً)لدور المواقع الالكترونية في طرح قضايا المواطنة كأولوية لدى الجمهور الفلسطيني وبنسبة مئوية قدرها (٥٣.٧٠%). وأبدى (١٦) فرداً من القائمين بالاتصال اهتماماً (كبيراً)لدور المواقع الالكترونية في طرح قضايا المواطنة كأولوية لدى الجمهور الفلسطيني وبنسبة مئوية قدرها (٢٩.٦٢%). بينما أبدى (٨) فرداً من القائمين بالاتصال اهتماماً (متوسطاً) لدور المواقع الالكترونية في طرح قضايا المواطنة كأولوية لدى الجمهور الفلسطيني وبنسبة مئوية قدرها (١٤.٨١%). وأبدى (١) فرداً من القائمين بالاتصال اهتماماً (منخفضاً) لدور المواقع الالكترونية في طرح قضايا المواطنة كأولوية لدى الجمهور الفلسطيني وبنسبة مئوية قدرها (١.٨٥%). إن هذه النتائج تشير إلى مدى اهتمام المواقع الالكترونية الإخبارية التي يعمل بها القائم بالاتصال بقضايا كأولوية من أوليات الجمهور الفلسطيني حيث يتضح أن هناك توافق بين اتجاهات القائم بالاتصال والمواقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية وبين أوليات الجمهور الفلسطيني من وجهة نظر القائم بالاتصال حول قضايا المواطنة والتي اعتبرها ذات أهمية كبيرة لدى الجمهور الفلسطيني ويرى الباحث أن هذا يعتبر منطقيا لارتباط قضايا المواطنة بالمواطن الفلسطيني التي تخص وتمس كيانه الوطني.

٧. التكرارات والنسب المئوية للقضايا التي ارتبطت بقيم المواطنة والتي تم التركيز عليها كأولوية من أولويات القائمين بالاتصال

وكانت النتائج على النحو التالي :

- احتلت قضايا المشاركة السياسية المرتبة (الأولى) بتكرار (٣٣) وبنسبة مئوية قدرها (١٨.٥٣%) كأحد القضايا التي ارتبطت بالمواطنة والتي تم التركيز عليها كأولوية من أولويات القائمين بالاتصال.
- احتلت قضايا الحريات العامة المرتبة (الثانية) بتكرار (٢٩) وبنسبة مئوية قدرها (١٦.٢٩%) كأحد القضايا التي ارتبطت بالمواطنة والتي تم التركيز عليها كأولوية من أولويات القائمين بالاتصال.
- احتلت قضايا الحقوق الأساسية للمواطن المرتبة (الثالثة) بتكرار (٢٥) وبنسبة مئوية قدرها (١٤.٠٤%) كأحد القضايا التي ارتبطت بالمواطنة والتي تم التركيز عليها كأولوية من أولويات القائمين بالاتصال.
- احتلت قضايا الانتماء الوطني المرتبة (الرابعة) بتكرار(١٨) وبنسبة مئوية قدرها (١٠.١١%) كأحد القضايا التي ارتبطت بالمواطنة والتي تم التركيز عليها كأولوية من أولويات القائمين بالاتصال.
- احتلت قضايا الإحساس بالهوية الوطنية المرتبة (الرابعة مكرر) بتكرار (١٨) وبنسبة مئوية قدرها (١٠.١١%) كأحد القضايا التي ارتبطت بالمواطنة كأولوية من أولويات القائمين بالاتصال.
- احتلت قضايا المصالحة الاجتماعية والسياسية المرتبة (الخامسة) بتكرار (١٦) وبنسبة مئوية قدرها (٨.٩٨%) كأحد القضايا التي ارتبطت بالمواطنة والتي تم التركيز عليها كأولوية من أولويات القائمين بالاتصال.

- احتلت قضايا واجبات المواطنين المرتبة (السادسة) بتكرار (١٣) وبنسبة مئوية قدرها (٧.٣٠%) كأحد القضايا التي ارتبطت بالمواطنة والتي تم التركيز عليها كأولوية من أولويات القائمين بالاتصال.
- احتلت قضايا الالتزامات والمسئوليات المرتبة (السابعة) بتكرار (٩) وبنسبة مئوية قدرها (٥.٠٥%) كأحد القضايا التي ارتبطت بالمواطنة والتي تم التركيز عليها كأولوية من أولويات القائمين بالاتصال.
- احتلت قضايا المشاركة المجتمعية المرتبة (السابعة مكرر) بتكرار (٩) وبنسبة مئوية قدرها (٥.٠٥%) كأحد القضايا التي ارتبطت بالمواطنة والتي تم التركيز عليها كأولوية من أولويات القائمين بالاتصال.
- احتلت قضايا الديمقراطية المرتبة (الثامنة) بتكرار (٨) وبنسبة مئوية قدرها (٤.٤٩%) كأحد القضايا التي ارتبطت بالمواطنة والتي تم التركيز عليها كأولوية من أولويات القائمين بالاتصال.

تشير النتائج إلى القضايا التي ركز عليها القائم بالاتصال ومدى ارتباطها بقيم المواطنة على اعتبار أنها من أولياته، حيث اهتم القائم بالاتصال بقضايا المشاركة السياسية وقضايا الحقوق الأساسية للمواطن، وقضايا المصالحة الاجتماعية والسياسية، وقضايا الإحساس بالهوية الوطنية، وأخرى على اعتبار أن هذه القضايا تعزز قيم المواطنة لدى الجمهور الفلسطيني.

من هنا كانت أولية من أوليات القائم بالاتصال لإثارتها بين الجمهور الفلسطيني وإشراكه في التفاعل معها لينخرط في المشاركة الفعلية فيها حتى

يصل إلى قناعة واقعية اتجاه ما يقوم به من سلوك سياسي واجتماعي يعزز من انتمائه وولائه للوطن.

٨. التكرارات والنسب المئوية للعوامل التي تؤثر في بناء أجندات القائمين بالاتصال بما يتعلق بقضايا المواطنة المطروحة في الموقع الالكتروني الذي يعملون به

واسفرت النتائج على ما يلي:

- احتل عامل النظام السياسي السائد المرتبة (الأولى) بتكرار (٣٦) وبنسبة مئوية قدرها (١٨.٥٥%) كـأحد العوامل التي تؤثر في بناء أجندات القائمين بالاتصال فيما يتعلق بقضايا المواطنة المطروحة في الموقع الالكتروني الذي يعملون به.
- احتل عامل قيم المجتمع وعاداته وتقاليده المرتبة (الثانية) بتكرار (٣٤) وبنسبة مئوية قدرها (١٧.٥٢%) كـأحد العوامل التي تؤثر في بناء أجندات القائمين بالاتصال فيما يتعلق بقضايا المواطنة المطروحة في الموقع الالكتروني الذي يعملون به.
- احتل عامل سياسة التحرير المرتبة (الثالثة) بتكرار (٢٩) وبنسبة مئوية قدرها (١٤.٩٤%) كـأحد العوامل التي تؤثر في بناء أجندات القائمين بالاتصال فيما يتعلق بقضايا المواطنة المطروحة في الموقع الالكتروني الذي يعملون به.
- احتل عامل أخلاقيات المهنة وميثاق الشرف الصحفي المرتبة (الرابعة) بتكرار (٢٦) وبنسبة مئوية قدرها (١٣.٤٠%) كـأحد العوامل التي تؤثر في بناء أجندات القائمين بالاتصال فيما يتعلق بقضايا المواطنة المطروحة في الموقع الالكتروني الذي يعملون به.
- احتل عامل مستوى الحريات الصحفية المتاحة المرتبة (الخامسة) بتكرار (١٧) وبنسبة مئوية قدرها (٨.٧٦%) كـأحد العوامل التي

تؤثر في بناء أجندات القائمين بالاتصال فيما يتعلق بقضايا المواطنة المطروحة في الموقع الالكتروني الذي يعملون به.

- احتل عامل عوامل التنشئة الاجتماعية المرتبة (السادسة) بتكرار (١٤) وبنسبة مئوية قدرها (٧.٢١%) كـأحد العوامل التي تؤثر في بناء أجندات القائمين بالاتصال فيما يتعلق بقضايا المواطنة المطروحة في الموقع الالكتروني الذي يعملون به.
- احتل عامل الجمهور والرأي العام المرتبة (السادسة مكرر) بتكرار (١٤) وبنسبة مئوية قدرها (٧.٢١%) كـأحد العوامل التي تؤثر في بناء أجندات القائمين بالاتصال فيما يتعلق بقضايا المواطنة المطروحة في الموقع الالكتروني الذي يعملون به.
- احتل عامل قوانين المطبوعات والنشر المرتبة (السابعة) بتكرار (١٣) وبنسبة مئوية قدرها (٦.٧٠%) كـأحد العوامل التي تؤثر في بناء أجندات القائمين بالاتصال فيما يتعلق بقضايا المواطنة المطروحة في الموقع الالكتروني الذي يعملون به.
- احتل عامل مستوى المنافسة مع الجهات الإعلامية الأخرى المرتبة (الثامنة) بتكرار (٥) وبنسبة مئوية قدرها (٢.٥٧%) كـأحد العوامل التي تؤثر في بناء أجندات القائمين بالاتصال فيما يتعلق بقضايا المواطنة المطروحة في الموقع الالكتروني الذي يعملون به.

٩. التكرارات والنسب المئوية للقيم السائدة في المجتمع المرتبطة بالمواطنة التي عملت الرسالة الإعلامية للقائمين بالاتصال من أجل تعزيزها لدى الجمهور

وكانت النتائج كما يلي: احتلت قيم الانتماء والولاء للوطن المرتبة (الأولى) بتكرار (٣٥) وبنسبة مئوية قدرها (١٩.٢٣%) كأحد القيم السائدة في المجتمع المرتبطة بالمواطنة التي عملت الرسالة الإعلامية للقائمين بالاتصال من أجل تعزيزها لدى الجمهور.

- احتلت قيم الحريات العامة المرتبة (الثانية) بتكرار (٣٠) وبنسبة مئوية قدرها (١٦.٤٨%) كأحد القيم السائدة في المجتمع المرتبطة بالمواطنة التي عملت الرسالة الإعلامية للقائمين بالاتصال من أجل تعزيزها لدى الجمهور.
- احتلت قيم المصالحة المجتمعية المرتبة (الثالثة) بتكرار (٢٩) وبنسبة مئوية قدرها (١٥.٩٣%) كأحد القيم السائدة في المجتمع المرتبطة بالمواطنة التي عملت الرسالة الإعلامية للقائمين بالاتصال من أجل تعزيزها لدى الجمهور.
- احتلت قيم العدالة الاجتماعية المرتبة (الرابعة) بتكرار (٢٦) وبنسبة مئوية قدرها (١٤.٢٨%) كأحد القيم السائدة في المجتمع المرتبطة بالمواطنة التي عملت الرسالة الإعلامية للقائمين بالاتصال من أجل تعزيزها لدى الجمهور.
- احتلت قيم المشاركة المرتبة (الخامسة) بتكرار (١٨) وبنسبة مئوية قدرها (٩.٨٩%) كأحد القيم السائدة في المجتمع المرتبطة بالمواطنة التي عملت الرسالة الإعلامية للقائمين بالاتصال من أجل تعزيزها لدى الجمهور.
- احتلت قيم الديمقراطية المرتبة (السادسة) بتكرار (١٧) وبنسبة مئوية قدرها (٩.٣٤%) كأحد القيم السائدة في المجتمع المرتبطة بالمواطنة التي عملت الرسالة الإعلامية للقائمين بالاتصال من أجل تعزيزها لدى الجمهور.

- احتلت قيم الجماعية المرتبة (السابعة) بتكرار (١٦) وبنسبة مئوية قدرها (٨.٧٩%) كـأحد القيم السائدة في المجتمع المرتبطة بالمواطنة التي عملت الرسالة الإعلامية للقائمين بالاتصال من أجل تعزيزها لدى الجمهور.
- احتلت قيم المساواة المرتبة (الثامنة) بتكرار (١١) وبنسبة مئوية قدرها (٦.٠٤%) كـأحد القيم السائدة في المجتمع المرتبطة بالمواطنة التي عملت الرسالة الإعلامية للقائمين بالاتصال من أجل تعزيزها لدى الجمهور.

لقد اتسم المجتمع الفلسطيني كباقي المجتمعات الأخرى بكثير من القيم ولكنه اختلف مع كثير من المجتمعات بالعديد من القيم نتيجة الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية، التي كانت عامل قوي من عوامل تشكيل المجتمع الفلسطيني المتناثر هنا وهناك في الداخل والخارج نتيجة ما مر به من ظروف الاحتلال الإسرائيلي.

فمن هذه القيم قيم الحريات العامة والانتماء والولاء للوطن، وقيم المصالحة الاجتماعية وقيم المساواة، وقيم الجماعة، وأخرى من القيم التي عمل القائم بالاتصال في المواقع الإخبارية الفلسطينية على تعزيزها لتبقى المنظومة القيمية التي توجد المجتمع الفلسطيني في الداخل والخارج، وتخلق منه حالة من الوحدة ككيان اجتماعي وسياسي قادر على مواجهة كل التحديات التي تواجهه نتيجة الاحتلال الإسرائيلي.

النتائج العامة للدراسة:

كشفت الدراسة مدى اهتمام القائم بالاتصال في المواقع الإخبارية الفلسطينية لقضايا المواطنة بنسبة (٧٢.٢٢%) دائماً، وأحياناً (٢٧.٢٢%).

١- بينت الدراسة أهم الدوافع للقائم بالاتصال أهم الدوافع التي دفعت القائم بالاتصال بالمواقع الإخبارية الفلسطينية للاهتمام بقضايا المواطنة كانت بدافع أن المواقع الالكترونية أكثر حرية وبدافع توعية الجهور الفلسطيني بقضاياه وحقوقه وواجباته بنسبة (١٣.٥٧%) لكليهما، وكان بدافع نشر وتوثيق الانتهاكات التي يتعرض لها المواطن الفلسطيني بنسبة (١١.٣١%)، وتقاربت نسبة باقي الدوافع من حيث تعزيز الانتماء وتثبيت الهوية الفلسطينية والتعريف بالتراث الفلسطيني بنسب متفاوتة ما بين (٧) إلى (١٠) بالمائة.

٢- بينت الدراسة أن (٣٧.٠٣%) يهتم القائم بالاتصال بالمواقع الإخبارية الفلسطينية بتناول قضايا المواطنة بشكل يومي، وبنفس النسبة وفقاً للأحداث وبنسبة (١٦.٦٦%) بشكل أسبوعي.

٣- كشفت الدراسة مدى التوافق بين السياسة التحليلية للمواقع الإخبارية وبين اتجاهات الفكرية للقائم بالاتصال، حيث جاءت درجة التوافق بدرجة كبيرة بنسبة (٤٦.٢٩%)، وكانت درجة التوافق بدرجة كبيرة جداً (٣٧.٠٣%).

٤- أظهرت الدراسة مدى اهتمام المواقع الالكترونية التي يعمل بها القائم بالاتصال في طرح قضايا المواطنة كأولية للجمهور الفلسطيني، حيث كانت درجة الاهتمام الكبيرة جداً بنسبة (٥٣.٧٠%)، والمهتمين بدرجة كبيرة (٢٩.٦٢%)، في حين كان المهتمين بدرجة متوسطة بنسبة (١٤.٨١%).

٥- أظهرت الدراسة حرص القائم بالاتصال بطرح القضايا المتعلقة بالمواطنة على أن تكون أولوية من أوليات المواقع الالكترونية الإخبارية، حيث كانت قضايا المشاركة السياسية أعلى نسبة من الحرص لدى القائم بالاتصال حيث بلغت (٢٠.٢٠%)، وتلتها بشكل متقارب لكلا من قضايا الحريات لعامة وقضايا الحقوق الأساسية للمواطن وقضايا الانتماء الوطني بنسبة تراوحت ما بين (١٢%) إلى (١٤%).

٦- كشفت الدراسة عن القيم التي اهتم القائم بالاتصال بتعزيزها لدى الجمهور، حيث جاءت كلا من قيم الانتماء والولاء للوطن والعدالة الاجتماعية وقيم المصالحة الاجتماعية بنسب متقاربة تراوحت ما بين (١٥%) إلى (١٩%)، بالإضافة إلى قيم الحريات العامة.

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة لمعرفة دور القائم بالاتصال في تعزيز قيم المواطنة من خلال اجراء دراسة ميدانية على عينة من القائمين بالاتصال في المواقع الاخبارية قوامها (٥٤)، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الميداني حيث استخدم الباحث صحيفة استقصاء بغرض جمع البيانات من عينة القائم بالاتصال، ولتحليل البيانات استخدم الباحث الاساليب الاحصائية المتمثلة في التكرارات والمتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، واعتمد على برنامج (SPSS) في مناقشة النتائج وتحليلها.

وكانت أهم نتائج الدراسة:

١) يرى القائمون بالاتصال ان اهم اسباب متابعتهم للمواقع الاخبارية هي السرعة في نشر الاخبار والاحداث بنسية (٣٤.٥٤%)، وايضا لانها تعطي تغطية حية للاحداث بنسبة (٢٢.٧%)، ولانها توفر عمقا اكبر وتغطية اوسع بنسبة (١٤.٥).

٢) اكد جميع القائمين بالاتصال التزامهم بالسياسة التحرير للموقع الاخباري الذين يعملون به ، كما اكدوا جميعهم بان هناك توافق بين التوجهات الفكرية الخاصة بهم وبين السياسة التحرير للمواقع التي يعملون بها.

٣) يؤكد (٦٢.٩٦) من القائمين بالاتصال افراد العينة ان الواقع السياسي الفلسطيني يؤثر دائما في تناول قضايا المواطنة فيما يعتقد (٣٧.٠٣) إنه أحيانا يؤثر.

٤) اكد القائون بالاتصال افراد العينة انهم يركزون على المشاركة السياسة بنسبة(١٨.٥%) بالمرتبة الاولى تليها قضايا الحريات العامة بنسبة (١٦.٣) ثم قضايا الحقوق الاساسية للمواطن بنسبة(١٤%).

٥) اكد القائمون بالاتصال عينة الراسة ان اهم العوامل التي تؤثر عليهم في بناء اجندة قضايا المواطنة هي النظام السياسي السائد بنسبة (١٨.٥%) يليه قيم المجتمع وعاداته بنسبة (١٧.٥%) ثم سياسة التحرير بنسبة (١٤.٩)؟

٦) يؤكد القائمون بالاتصال افراد العينة بان قيم أولاء والانتماء للوطن كانت اولى القيم في الاهتمام بنسبة (١٩.٢%)، تليها قيم المصالحة المجتمعية بنسبة (١٥.٩)، ثم قيم العدالة الاجتماعية بنسبة (١٤.٣).

٧) يؤكد (٧٢.٣%) من القائمين بالاتصال بانهم يهتمون بشكل دائم في تغطية قضايا المواطنة واحيانا بنسبة (٢٧.٧)، كما ان معدلات القائمين بالاتصال في الكتابة كانت بشكل يومي بنسبة (٣٧%) فيما أكد (٢٥%) من اجمالي العينة اعتمادهم على الخبر كاحد الفنون الصحفية ويؤكد (٢٧.١٣%) من افراد العينة انهم يقدمون الادلة والبراهين كاساليباقناعية في التغطية ، و(٢٢.٤٨) يعرضون احصائيات .

Abstract:

The study aims to identify Palestinian news websites communicator role in the issues of citizenship in Palestine through conducting afield study on a sample of Palestinian news websites communicators. However, some communicators answer the questions regarding to theinfluential factors on building news websites agenda, their issues ofinterest and the sources on which they depend in their coverage of citizenship issues

The study was based on both field and analytical survey and also the sample of study consists of(54) communicators on news websites. The analytical samples of studywerethe website of (WAFA) Palestinian news Agency, MAAN News Agency, Palestine Press News Agency and Paltime News Agency.

The study results:

1) Communicators see that the most important reasons for follow-up news websites is the swiftness in posting news and events on an average of (34.54%) because it gives live coverage for the events by (22.7%) and provides greater, depth and wider coverage by (14.5).
2) All communicators confirm their commitment through news editorial policy of the website who work in it, and all of them have confirmed that there is a consensus among their own intellectual trends and the editorial policy of the websites where they work.
3) (62.96) Communicators sample confirm that Palestinian political situation has always affected in addressing the issues of citizenship while (37.03) communicators believe that it sometimes affects.

4) Communicators confirm that they focus first on political participation (18.5%), then on the issues of public freedom (16.3) and lastly on citizen basic rights (14%)

5) Communicators confirm that the most important factors affecting on them in buildingcitizenship issues agendaare the prevailing political system (18.5%), society's values and customs (17.5%) and editorial policy (14.9)?

6) Communicators confirm that homeland loyalty and values are the first thing in their interest (19.2%), then the values of reconciliation (15.9) and finally the values of social justice (14.3).

7) (72.3%) of communicators confirm that they are permanently interested in covering citizenship issues on an average of (27.7), and the rate of communicators in daily writing is (37%). Furthermore, (25%) of communicators emphasize their only dependence on the newsas one of the press tools,(27.13%) of communicators confirm that they are giving evidence and persuasive arguments as methods in coverage while (22.48) offer statistics.